مسألة الخلاف الباخاري

الطربوش (العثماني)

قرأت في العدد السادس عشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ٩ الجاري مقالة عنوانها « امتيازات الاجانب » فشكرت لحضرة منشئها الاديب ما ابداه من حرية ضميره وتفانيه في سبيل خدمة الوطن العزيز . اما ما يقوله من ان الواجب تأليف شركة مساهمة لصنع الطربوش في بلادنا لاننا كفانا عاراً بان نأتي بشعارنا من البلاد الاجنبية فذلك دليل عظيم على صدق وطنيته وغيرته ، غير انه لا يخفى على حضرة الكاتب ان الفابركة الهمايونية الموجودة في هركة قرب دار السعادة تصنع الطربوش احسن صنع من اخفر جنس ، ولها علامة فارقة بالطغراء الهمايونية . وان وكلاءها في بيروت هم الحواجات جرجي وحبيب بدارو ، وهم يتساهلون تساهلاً عظيماً مع حضرات « الزبائن » الكرام . وبما انني قد جربت هذ الطربوش لنفسي ولاصحابي فوجدناه حقيقة انه يمتاز على الطربوش الافرنجي بمتانته وثبات لونه جئت بهذه الشهادة .

نجيب صباغه

دعوة عمومية

زارنا امس المهندس الفاضل عزتلو محمد بك رياض رئيس مهندسي نظارة الاشغال بمصر عائداً من المدينة المنورة بعد ان لبث فيها مدة طويلة وقد رغب الينا ان نعلن انه يود ان يسمع اخوانه المسلمين في بيروت خطاباً فيه خدمة لسيد الانام عليه الصلاة والسلام ولبلدته الطيبة الطاهرة وذلك بعد صلاة العصر من يوم الخميس (بعد غد) في جامع الجديدة

جاء بنا امس كتاب من دمشق خلاصته : انه قد اجتمعت ليلة السبت (اول امس) اعضاء البلدية واعيانها ووجهاؤها من جميع الطوائف واتفقوا على ان يجتمعوا في عصر السبت في حديقة الحرية الجديدة في الساعة ويلقوا الخطب احتجاجاً على حكومة النمسا والمجر وقاموسة الخطاط ورفع تلغرافات الى وزارات الخارجية الموقعة على عهدة برلين واجمعوا على ان يكون اول خطيب يخطب في الجمهور الشيخ بدر الدين الشهير ورئيس الاجتماع عبد الرحمن باشا اليوسف ويخطب ايضاً الشيخ عبد القادر افندي الخطيب وجبران افندي لويس وخليل افندي العسلي وربما ندره بك مطران وسأخبركم بالتفصيل

عين عزتلو ضبحي افندي الشريف الكاتب الثاني في مجلس ادارة الولاية مديراً للتحريرات في طرابلس وخلفه رفعتلو زين العابدين افندي النحاس احد كتاب قلم المكتوبي

جاءنا من شعبة جمعية الاتحاد والترقي في صيدا بيان في اسماء الذين تبرعوا بالاموال لانشاء طرادين باسم نيازي وانور فضاق نطاق الجريدة عن نشره بالافراد فمعذرة مقبولة ونشكر للمحسنين غيرتهم المليئة وحميتهم الوطنية

نعت الينا اخبار سيدا المرحوم الحاج قاسم محمد علي والد الحاج حسن افندي قاسم وله من العمر ٧٨ عاماً فاحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع البراني واروه جدثه رحمة الله رحمة واسعة وعزى انجاله الادباء والمهم صبراً

الندوة العثمانية الحرة

تخول اسمها الى

منتدى العثمانيين الاحرار

تنشر اليوم هذا المنتدى تعاليمه مؤرخة في غرة رمضان . وهي حاوية على اثنين وثلاثين بنداً ضمن اربعة فصول الاول فيما يتعلق بدار المنتدى من حيث لياقته وفرشته وخدمته وما يتبع ذلك ، الثاني باداراته ووظائفها ويقوم بذلك رئيس وناثب رئيس ، وستة اعضاء ، وكاتب ، وامين صندوق على ان يربط هذا الاخير (بكفالة مالية معتبرة لدى الحكومة العثمانية) وينتخب الرئيس ، والنائب ، والاعضاء الادارة باكثرية الاراء بالتالث بتامين مصاريفه وبما لا من حيث مشروطية الاعضاء وما يترتب عليهم تأديته لصعدوقه ، الرابع بغايته وحد اعضائه ونفعه . وقد حوى هذا الفصل اهم البنود والواجبات التي اسس هذا المنتدى لاجلها وقد جاء في البند الثاني عشر من بنوده وهو خاتمة البنود ، والمتمم للاثنين والثلاثين بنداً الاجمالية ما نصه بالحرف : « يمنع دخول غير الاعضاء للمنتدى كما ان ليس لاحد من افراد الهيئة ان يدخل احداً الا اذا كان غريباً ادبياً كاملاً يقبل بصورة زائر وكل رئيس محفل ادبي يقبل اذا قبل محفله زيارة رئيس هذا المنتدى يسمح له الدخول كلما اراد ويعتبر كاحد الاعضاء الا انه يعتبر نخرياً لا يكلف الى شيء »

فيتضح للقاريء مما حواه هذا البند ، ومما توجنابه رسالتنا هذه ان ما نوهنا عنه في منتهى الرسالة المندرجة في العدد ١١ من (الاتحاد العثماني) من مخالفة مدلول الاسم قد ازال التعديل الذي حصل فيه تلك المخالفة وقد صار معلوماً بهذا البند ايضاً .

وانا نسئل الله للقائمين بهذا الامر التوفيق بالعمل لما يعود على الملة والدولة بالخير والنجاح .

دمشق — سليم هاشم

اعلان

الهيئة التفتيشية لانتخاب المبعوثين

لقد صار تعليق دفاتر اسامي الذكور من العثمانيين الذين اكملوا السنة الخامسة والعشرين من عمرهم من سكان محلة الرميله والميل وذلك في المحلات المنصوص عنها في المادة الثالثة عشرة من قانون انتخاب المبعوثين وستبقى معلقة سبعة ايام اعتباراً من تاريخ هذا اليوم وعليه صار اعلان الكيفية في ٢٧ ايلول سنة ٣٢٤

***

الاعلانات

سيباشر باجراء انتخاب المبعوثين من محلة القيراط والصيفي اعتباراً من نهار الاربعاء الواقع في ١ تشرين سنة ٣٢٤ ويكون الاجتماع من الساعة الثانية عربية الى الساعة الرابعة صباحاً ومن الساعة الحادية عشرة قبل المغرب الى الساعة الثانية بعد المغرب من يومي الاربعاء والخميس في كنيسة مار مارون ومن الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة صباحاً ومن الساعة الحادية عشرة قبل المغرب الى الساعة الثانية بعد المغرب من يومي الجمعة والسبت من كنيسة المخلص ومن الساعة الثانية الى الساعة الرابعة صباحاً ومن الساعة الحادية عشرة قبل المغرب الى الساعة الثانية بعد المغرب من يومي الاحد والاثنين في قراغول الجميزة على طريق النهر ايضاً يكون الانتخاب مداوماً بالاوقات المذكورة في المحلات المرقومه وعليه صار اعلان الكيفية

رئيس لجنة الانتخاب
نخله خليل نقاش

الدكتور
مصطفى السعاده

يعاين المرضى في محله الكائن قرب حارة حنتس يومياً من الساعة ٢—٦ عربية قبل الظهر ومن الساعة ٨ — ١٠ بعد الظهر . و يعاين الفقراء مجاناً يومي الثلاثاء والجمعة من الساعة ٣—٦ عربية قبل الظهر

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات صغيرة وكساتك تليس مشكلة وجميع لوازم الساعاتي والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس واكثرها

اعظم برهان — رزق الله
سوق ابي الدهر — مسون

حب روز

احسن استحضار لباقي سلين يستعمل جيداً قبل النوم عند النزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

الدكتور بشير القصار

يعاين المرضى في بيته الكائن في الساحة الدوفا تجاه الجامع كل يوم من الساعة ٨ الى ٩ الزوجية قبل الظهر ومن الساعه ٢ الى ٤ الزوجية بعد الظهر والفقراء مجاناً في كل الاوقات

اعلان

احسن الساعات واضبطها

ساعات ذهبيت وارد عمر افندي الفراعلي بيروت

تعلن لعموم زبائننا الكرام باننا بعنا محلنا الكائن في سوق الجميل الى الخواجا نسيم شركة ماء بيروت في السوق نفسه وقد اردنا موجباً اشكال جميلة من الاجواخ الانكليزية والفرنساوية ومن يشرفنا بين يا يسرنا باتقان الشغل ورخص الثمن

حنانيا بيو

المطبعة الاهلية — احمد عباس

العدد ٢٠ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

جريدة فوضية سياسية ادبية اجتماعية عثمانية

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها في المطبعة الاهلية ببيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة الاجرة والبريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد عباس

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى المسائل ما لم تكن من صريحة الامضاء مرموزة الخط ومصدرة الى صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الاربعاء ١٩ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — الموافق ١ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٤ تشرين اول غ سنة ١٩٠٨

الحياة والحرية فيها

الانسان حرٌ باختياره عبدٌ باضطراره

لو انصف الناس لرجعوا الى الفطرة
الطفل حرٌ والكبير عبدٌ

العمر مدة الاجل ونظرة المهل ، طفولية تسمو الى بلوغ حلم ، وشباب يتدرج الى كهولة وكهولة تنتهي الى هرم وغاية ان بلغت فهي ارذل العمر . مدة بقاء غيرانها آونة فناء النفاس تتقضي بين صحة وسقم وفرح وترح وسخط ورضا ويوم مضي وحال مجهول مابعده (ايحسب الانسان ان يترك سدى) بل كان ليفهم معتبرا ويقصر مزدجرا . هل من مناص او خلاص ام لا فانى توفك والى اين اين نصرف .

خلق الانسان حراً باختياره عبداً باضطراره ليفهم سر التقابل ثم لا يكون جبرياً ولا قدريا امةً وسطا مميزاً بين الخير والشر جامعاً بين الظاهر والباطن . يولد الانسان حراً مطلقاً يطلب ثدي امه متى سغب ينام حين ينعس غير مقيد بوقت ولا صورة ثم لا يكره امه على الرضاع (كراهاً بل يهيج جنوحا بتكائه ولا يتسلط عليها في حواجها متى نال من حاجه هكذا جاله في ليله ونهاره ونومه ويقظته حرٌ في احواله الطبيعية لا يتقيد ولا يتعرض لحرية غيره ولا يتصدى . فالانسان حر في الاصل ولا يزال حرا الى آخر انفاسه ما لم يتسلط على حرية غيره بكتسبات غير فطرية فيقيد نفسه بنفسه ولا يجد خلاصاً معها شكى الابكر تلك القيود التي تقيد بها الا وهي الاخلاق والعادات الردية .

يخلق الانسان في احسن تقويم حليما كريماً شجاعاً صبوراً شكوراً ودوداً صادقاً مطيعاً متوكلا متواضعا معرضاً عن اللغو مقبلاً على شأنه لا يتكلم الا في حق ولا يسكت الا على رضا فهل سمعت بطفل شتم فغضب ام اخذ منه ما زاد عن حاجته فبخل ام وقع هول فاشفق منه ام الم به سقم فشكى ام اعطي قليلاً فلم يرض ام رأي احداً فنفر عنه ام قال فكذب ام حمل على شيء فعصى ام فكر في يوم اوغد ام تعاظم على اخد وتكبر عليه ام اشتغل بما لا يعنيه وترك ما يعنيه وهل رأيت طفلاً حسد اوحقد او مارى اوخاصم او عاند او ظلم اورائى او تكلف او تملق او اختاب او تم او كذب او تجسس او تجر او فسق فيما اجدر من خلق هكذا في احسن تقويم ان يعمل صالحا فلا يرد اسفل سافلين ليقلب ناجيم غير ممنون والا فقد غوّر خلق الله الذي خلقه عليه وخالف امر ربه باطاعة من قال كما اخبر الله عنه لاولاد مرهم فليغيرنّ خلق الله)

فالحر اذن الفطري الذي يمشي على فطرة الله التي فطر الناس عليها ثم يموت فيها كما ولد عليها غير متبدل بالمكتسبات السيئة ولا متمحص بالعادات القبيحة فهذا من كرمه الله ورزقه من الطيبات ما تجل وقد خلقت كريماً ولم تغضب وقد نشأت حليما وفيم تشكو وقد كنت صبورا ولم تتبغض لاحيائك بعد ان كنت وفوا ولم تكذب وقد كنت صادقاً وفيم تعصى وقد كنت مطيعاً وعم تعرض وقد خلقت متوكلا وعلى م تتكبر وقد كنت بالامس متواضعاً ولم تخوض مع الخائضين وقد كنت عن اللغو معرضاً ومن اين لك الحسد والحقد والظلم والعناد والمراء والرياء والتلابس والتملق والتجور والفسوق والكذب والاغتياب والتجسس والنميمة من الذي اخرجك من جنتك ونزع عنك لباسك واراك سوءاتك عنك من سوءتك اعلمه الذي وسوس لابويك من قبلك وقاسمهما بالنصح وقد ولاها بغرور فهلا تلقيت من ربك كلمات اقتداك بابيك ام تزعم انك تحملها وقد لقاكها بواسطة رسله فقال (فاستقم كما أمرت) بالرجوع الى فطرتك التي كنت عليها . الى الحلم من الغضب الى الكرم عن البخل الى الصدق عن الكذب الى الصبر من الهلع الى التواضع من الكبر الى التوكل من الشك الى الوداد من البغضاء الى ما يحبك عما لا يقربك الى القناعة عن الحرص الى المسالمة من الحقد الى العدل عن الظلم الى الانتهاء من العناد الى السكوت من المراء الى الاخلاص من الرياء الى البساطة من التكلف الى التقوى من الفجور الى الطاعة عن المعصية ، فلا يبرح من الخروج الى القفارة طاوعنا او كرها اليوم او غدا ام يقول الناس انا لمردودون في الحافرة (قل ايوبي وما انتم بمعجزين)

فهل يلتم العثماني كيف خلق الانسان حرا وكيف يعيش حرا وعرفتم ما معنى البرية ومعنى قول القائل (فهيد الحق في البادين حر) وتعلم ان عبد الحق هو الذي لا يغير فطرة الله التي فطره عليها وان الفطرة هي الاخلاق الكريمة وهل جمع الحكماء عن قول الهادي عليه الصلاة والسلام (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) وهل تحقق ان القول الثابت هو ما اودع في الفطرة من الكمالات التي يأبت الله الذين آمنوا بها عليها . وهل بعد ما قامت الحجة ووضحت المحجة من مجال لقول او قائل غير التذكير بقوله تعالى لنبيه (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعن وسبحان الله وما انا من المشركين) وهل التكلف الا الخروج عن اخلاق الفطرة الحسنة الى العادات المكتسبة القبيحة . ولو فرضنا ان عواقب الرذائل خير فلا خير في خير لا ينال الا بشر فالحزم استقبال العيول بما ثبت نفعه عقلا ونقلا ولم يضع وقته بتجربة النافع والضار مرة بعد اخرى وقد جرب وجرب الناس من قبله وكفى بما مضى والماضون تجربة وعبرة وما يتذكر الا اولو الالباب

جميل الطهراوي

قول حق

بجدير بالتبصر والتدبر

جاء في (المقطم) الاغر ما نصه بالحرف :

يخلق بالعثمانيين المسيحيين ان يعتبروا بما يقرأونه هذه الايام من اخبار الدول والولايات الأوربية في البلقان وان يحفظوا ذلك في اذهانهم ويعلموه لاولادهم حتى يشبوا على معرفة الصواب وعدم جهل الحقيقة كما جهلها اجدادهم . فالحق والصواب والقول الذي لا يعاب هو ان تلك الحكومات والامارات لا يهمها امر المسيحيين في الشرق فلامة ظفر الا اذا كانت مصلحتها تقتضي الاهتمام بامرهم . فان لم يكن لهم مصلحة باعوهم هم ومصالحهم وبلادهم واوطانهم بابخس الاثمان كما تباع البضاعة المزجاة من متاع ونبات وحيوان لو كانت اور با تبالي بهم او باصلاح احوالهم او بانتظام الاحكام في بلادهم أكانت تلزم السكون اياء الاستبداد وقتل الامة وتقويض اركان السلطنة ثم يهب بعضها اليوم الى تخاطف الولايات العثمانية وايجاد المشاكل وتكثير القلاقل ليحبط اعمال الحكومة العثمانية الدستورية ويفل يدها عن اصلاح امورها الداخلية والخارجية

ومن يدري ان البعض الآخر يكون اخف وطأة علينا عند عقد المؤتمر نعم ان انكلترا التي لم نرَ منها الا كل غيرة تحمد على الحكومة الدستورية تأبى عقد مؤتمر الا على ان يحصر البحث في ما فعلته النمسا والبلغار ولكن من يدري ان كلمة انكلترا ترجح على سواها وان عاقبة المؤتمر لا تكون وبالاً علينا كما جرت به العادة يقول الافرنج الاولى بالعاقل النظر دائماً الى الجهة المتمرقة لا الى الجهة المخالفة في كل مسألة ونحن يجب ان ننظر هذا النظر في مسائل الحماية ونكتفي لا نرى بدّاً من تحول النظار العثمانيين المسيحيين الى ما لعله اوربا تحميه فعلاً فان مصلحتهم الحقيقية لا تقوم الا باتحادهم مع اخوانهم العثمانيون المسلمون واتحادهم فيما بينهم واحداً ويداً واحدة لتأييد دولتهم وترقية سلطتهم كما هم مجمعون في هذه الايام ادام الله اتحادهم عمد اتحاد الرابطة

نسيب صبرا

مكاتب الاهرام في بيروت

عودنا مكاتب الاهرام نسيب افندي صبرا في الدور الماضي دور الظلم والنفاق ان تكون رسائله التي يتحف بها جريدة الاهرام مزدانة بالمدح العظيم متوجة بالاستحسان الباهر لاعمال مدير البوليس السابق وسائر رجال الدائرة ، والكل يعلم ما كانت الدائرة فيه من الظلم والرشوة وغير ذلك من الاعمال التي لو دامت لخربت البلاد واهلكت العباد فضلاً عن وضعه الوالي الاسبق خليل باشا موضع الملائكة المقربين من طهارة الذيل وعفاف النفس وكلنا يعلم ما بذره ذلك الوالي بيننا من البذور التي نجني ثمرتها الحنظل الآن

والداعي لنسيب صبرا الى ذلك هو حبه للتقرب من الزبانية لتصير له مكانة في قلوبهم وقد كان ما كان يرجوه

فلما بزغت شمس القانون الاساسي فابادت ظلمات الحكومة البائدة وقضت على اكثر رجالها كان في جملة من قُضي عليهم اخصاء نسيب صبرا مدير البوليس ومن على شاكلته فساء هذا الامر نسيباً الذي كان الواسطة العظمى للرشوة بين تلك الحكومة وبين من احب التخلص من عدل القوانين فانقطع بذلك مورد من موارد معاشه (لعن الله الراشي والمرتشي والساعي بينهما)

وبالطبع قد انضم نسيب المذكور مع حزب التقهقر الذين كانوا عائشين بظل الحكومة الظالمة واخذ يضرب على نغمتهم ويشد (بمرستهم)

على اي نغمة يضرب المتقهقرون ؟

— على نغمة اضرام الشقاق بين الملل والطوائف وهي النغمة الكبرى لهم ليثنوا ان الامة ليست مستعدة للحرية ولا للعدالة ، ونحن نرد في نحورهم تلك الريح التي عادت الى ما كانت عليه ، ونحن نطلب منهم هذا امكان اعادة تلك الحكومة لنعود الى بالف عدهم وعتادها في عهد تهم وحكامهم ، ودون ما يطلبون نحن هذا العدل بين جميع ابناء الوطن ونعود على ايدينا بالخير وانه طلبت من قومنا ندافع عن الحرية ونحن نعلم ان الحرية هي الحق الذي لا يعلو عليه حق ولا يقوم امامه باطل

اتباع الحكومة الهالكة واعظم دليل على ذلك تلك الاماديح التي كان يسطرها على صفحات الاهرام ، وأعدادها خير شاهد واعظم برهان . ولم يكفه ان كان واسطة لاولئك الحكام في الرشوة حتى انه كان واسطتهم في كل شيء حتى ١١٠٠٠٠٠٠

رأي نسيب ان الاتفاق والاتحاد بين الطوائف هو مما يثبت الحكومة العادلة فاخذ يختلق الاكاذيب ويبذر بذور الشقاق بين الطائفتين المتحدتين فانتهز فرصة الحادث البسيط الذي منشأوه المواخير والحانات والمقامر وارسل الى جريدة الاهرام يقول بما حصل ويوسع الخرق ويكتب كتابة يستشف منها تحريض المسيحيين واهاجة خواطرهم الى غير ذلك مما لا يصدر الا عن رجل متقهقر يحب الشقاق ولا يروم الاتفاق

— زجت الحكومة رجلين لاهانتهما والمتهما رجال الضبط والربط ومعارضتهما في امساك تلك العاهرة التي شتمت الحكومة بالفاظ بذيئة تليق بها وبمن اخذ بساعدها فجاء رجل ثالث يستنصرهما واراد الدخول الى السراي فمنعه رجال الجندرمة فاخذ يهينهم بالفاظ سمجة وحشية فزجوه مع رفيقيه ،

— اما نسيب افندي فادعى انهم زجوا الثالث معهما لكونه مسيحياً فاه بكلام كله تودّد وحب ووفاق . . . .

هل صحيح ما ادعاه نسيب ؟

— كلا وانما هو كذب صراح يرد به افتراء صدور المسيحيين عساه يجد صيراً منهم وقد فاته ان عقلاء المسيحيين اكبر من ان ينخدعوا باقوال امثاله

— حدثني من اثق به ان جمهوراً من النصارى الذين كانوا واقفين امام دار الحكومة كانوا يقولون يجب تأديب هذا الرجل الذي اذى نسيب الله فيه بكلام كله تودد وحب واتباع للحكومة في شؤون الحكومة وبكلمة بكلام كله سمع وسمالة وارفاد تيار الحداوة

و بالجملة فان اعمال نسيب صبرا لتجديد اتفاقها وقد اساء بها منذ طلوع شمس الحرية وعملها على اجادتها وبكلها يتكلم متقهقرون على تقبيح كل عمل يخل بصفاء الراحة وحصره بفاعله دون غيره مسلماً كان او نصرانياً فالكل طلبوا ويطلبون من الحكومة مقاصة الجاني ايا كان مذهبه الى غير ذلك مما يقضي به الاتحاد العثماني ويوجبه الاتفاق والوئام خدمة للوطن العزيز الذي يجب ان تضحى في سبيله الاغراض الشخصية فلهذا فانا ننشر نسياً بان عمله هذا لا يؤثر شيئاً في اتحاد الطائفتين بل يعود عليه وعلى امثاله المنافقين بالفشل والخذلان

وفي الختام نرغب الى رصيفتنا الاهرام ان تختار لها مكاتباً صادقاً حراً امينا حريصاً على حسن سمعتها وحفظاً لخطتها خطة الاتحاد العثماني

التكلاب والجواسيس

لكتاب الاتراك مهارة عظيمة في التنكيت والتبكيت ووضع الجد موضع الهزل اللطيف ، ولهم اليوم في الاستانة جرائد رائجة بهذا الشان من اشهرها جريدة (قره كوز) فقد قرأنا في احد اعدادها الاخيرة نبذة عن شكوى الكلاب من تشبيه الجواسيس بهم فاحببنا ترجمتها تفكهة للقراء وهي :

ايها الناس

نحن لله الحمد وللبلدية الشكر على نعمة وخير كثير مما هو مملوء في الشوارع والاسواق من الفضلات والقاذورات لم نشك يوماً من قلة ولا جوع فما بال الكلاب يعطون بين قدرنا بتشبيه الجواسيس حتى انها بحيث كلما ذكروهم قالوا (كانوا اكلوا من الدم) فكيف نرضى بهذا التحقير وهكذا الكلاب ونحن في زمن مضت فيه الحرية كل ما يريح وسقطت فيه بعبقرية كل ما يضر حتى الى متى نصير على هضم حقوقنا ومن شرفنا كلاً فقد حول الصديق حتى سكوت نعوعي نحن لسنا بارذل كالجواسيس الذين كلهم يعرفون بنا انفسنا به من الصدق والوفاء ومن ثم نتحان من ان نسلكهم ان لسنا سمعنا ما لا نرضاه

عازمون على ان لا نقرب بعد اليوم من الفضلات والقاذورات فنترکها كما هي حتى تمتلأ بها الاسواق وتسد بها الطرق ولنذكر ادلتنا على عدم وجود وجه لتشبيه الجواسيس بنا ليظهر الحق ويتصفنا المنصفون فنقول :

اولاً : نحن نقدر النعمة حق قدرها ونشكر لمن يطعمنا ويسقينا . مع ان الجواسيس كان ينكرون نعمة الامة التي كانوا يتربون فيها ويخونونها .

ثانياً : نحن نحرس الامة بالنبح على الطارق والسارق ونخبرهم بمن دهمهم من المؤذين . والجواسيس كانوا يسعون باهل الحمية والمروّة ويخبرون عنهم من يسومهم سوء العذاب .

ثالثاً : نحن ان تناجحنا وتسابقنا ولابد فعلى كسرة خبز او على عظمة والجواسيس كانوا يتناوشون ويتسابقون على اكل لحوم الناس مع ان جيوبهم وخزائنهم مملوءة ذهبا .

رابعاً : نحن يُنتفع بنا للدباغة ونحو ذلك هذا فضلاً عن اننا ننفع الناس بامامة الاذى عن الطريق . والجواسيس ضرر محض فضلاً عن ان يكون لهم نفع .

فيا ايها الناس انصفونا وان لم تكن نحن خيراً من هؤلاء الاوباش فانعونا ولو بدليل . والا فلا تنتظروا منا ان ننظف الاسواق والطرق من الفضلات والاقذار بعد اليوم .

الامضآت

كلب كلب من معتبري كلاب السوق اجرب مقطوع الاذن كلب ابتر الذنب

يقول قره كوز :

ماذا اقول : لمن يقول الحق وينطق بالصدق . نعم الحق مع الكلاب وكل ما قالوه صحيح .

تعلن لعموم زبائننا الكرام بانا فقدنا محلنا الكائن في سوق الجميل الى الجانب الثاني من شركة ماسبيرو في السوق نفسه وقد عوضنا عنه بمحل آخر في الشارع المذكور ومن يريد منا شيئاً يراجعنا في المحل الجديد ونحن نعتني بخدمته

عنوان محلنا

احسن الساعات واضبطها

ساعات جونيت لمارتن غير المدعي الدافوني في بوسطن

تلغرافات خصوصية

شركة التلغراف اللاسلكي

في الاستانة

حادثتا النمسا والبلغار

الاستانة في ١٤ ت ١ سنة ١٩٠٨

الافكار العمومية هنا مطمئنة جداً تقابل السير ادوار غراي وزير خارجية انكلترا والمسيو ايسفوالسكي وزير خارجية روسيا الذي وصل الى هنا قادماً من باريس ويؤكدون ان الوزيرين قد اتفقا اتفاقاً تاماً في كل ما يتعلق بمسالة المضائق

وفيه من صوفيا : ان البرنس فرديناند امير بلغار يا الذي كان متغيباً عن عاصمة بلاده قد عاد امس ودخل الى صوفيا باحتفال عظيم دون ان يطرأ ادنى حادث

الاستانة : صرح سفراء روسيا وفرنسا وانكلترا وايطاليا للباب العالي بان حكوماتهم لا تقبل باحداث اقل تعديل في معاهدة برلين ما لم تقبل العثمانية بذلك اما المانيا فتصرح بانها تتبع خطة انكلترا

عقد هنا اجتماع عظيم لشكر الدول الاوربية المصافية للعثمانية

(شركة فورنيه للسان الحال)

الاستانة في ١٣ ت ١

اصدر سفراء فرنسا وانكلترا وروسيا وايطاليا منشوراً اجماعياً للباب العالي يقولون فيه ان حكوماتهم لا يسمحون بتجوير شيء من عهدة برلين بدون مصادقتهم

وصل احمد راتب والي الحجاز السابق الى هنا وحبس في نظارة الحربية

اعلن البلغاريون المقيمون في تركيا ان الاستقلال المنتظر (قبل اوانه) يمكن ان يحدث عنه حرب

قتل احمد حمدي مدير الهندية في بغداد سابقاً والسبب سرقة

الدكتور مصطفى المعاون

يداوي المرضى في محله الكائن قريب عمارة حسن افندي الباشا — هرية قبل الظهر وبعد الظهر من الساعة ٣ — ٥ عربية والجمعة من الساعة ٣ — ٥ عربية قبل الظهر

حوادث محلية

لاحديث للاهلين اليوم الا بقطع العلائق التجارية مع دولة النمسا التي نقضت العهود والمواثيق وجاهرت دولتنا العلية بالعداء فاغتصبت حقاً من حقوقها وولاية من اعظم ولايتها الجديرة بالامة العثمانية ان تقطع كل صلة وعلاقة معها حتى يرجع الحق الى نصابه

وقد اخبرنا اليوم بعض التجار انه رفض طلبة من صناديق الكاز النمسوية ورفض آخرون غير ذلك ورغب اينما بعضهم ان تنبه جميع العثمانيين في بيروت وسائر الجهات ان بضائع محل (اوروزدي باك اكاها نمسوية وان الحمية الوطنية تقضي بان لا يبتاع احد من التجار هذا المحل الذي اشر بالنمسار والتجارة الوطنية ضرراً سنأتي على بيانه فيما بعد خدمة للتجارة

غدا صباحاً موعد قدوم اول باخرة نمسوية بعد مجاهرة النمسا بالعداء للدولة العثمانية وشيعها ولا يزال البحارة مضربين على ان لا يقربوا الباخرة المذكورة ولا يعاملوها قطعاً ، ونحن نرى ان الوطنية الحقة تقضي بذلك لكن نعود فنوصي باتخاذ الاعتدال شعاراً والسكون دثاراً فلا قيل ولا قال ، والرجل من يكون عمله اكثر من قوله وخصوصاً في مثل هذه الحال التي يجب فيها التعقل والتدبر والتؤدة والسكون والله في خلقه شئون

افضل بضائع النمسا يافا ان يحرق بها فندا متعهد بارسال بضائع ورکاب الباخرة النمسوية وشاركهم الاهلون بهذه الحمية الوطنية وكان التحمس شديداً ولم يحدث ما يخل بالامن والراحة غير انه قد سمع بعض اهالي الناصرة دوي المدافع فاخذتهم الدهشة فظنوا ان الحرب قد نشبت بين الدولة العثمانية والدول المتحالفة عليها فاسرعوا الى الكنائس يقرعون نواقيسها ويدقون اجراسها فاجتمع الناس هناك وهم في حيرة من امرهم حتى اذا علموا حقيقة الامر عادوا الى بيوتهم

في البرقيات الخصوصية ان الحكومة الانكليزية تعتقد الله بناء على سياستها الحاضرة والتي ما تعهد روسيا الى فتح مسالة قديمة وهي ان يمتنع بارکبها الحربية بمرور الدردنيل وقد اظهرت الحكومة الانكليزية عموماً استياءها من التسلح بالقرب من بيروت

تقرر نقل طابور الجند الانتظامي في بيروت الى حلب واقامة طابور حلب مقامه في بيروت

* * *

ذكرت (اقدام) ان ابا الهدى افندي وابنه حسن بك قد عادا تلافا للسفارة بالسفر الى ايطاليا فأبت السفارة اجابة طلبهما وكتبت الى نظارة الداخلية بذلك

يستفاد من اخبار سلانيك ان الفايق الثالث قد اصبح على اهبة السفر وان جداول الرديف قد سويت وصدر بتنظيمها

جعلت الولايات ثلاث دوجات : اولى وثانية وثالثة وجعلت ولاية بيروت من الدوجة الأولى ورتب لوالييها عشرون الفاً وتخصيصاتها ٢٥٠٠ قرش شهرياً وسنأتي على مزيد بيان بهذا الشان

***

تبرع جلالة السلطان بالف ليرة لجمعية الاتحاد والترقي وبأن يباع ثمنها خمسة الاف ليرة لدار الشفقة

***

تقرر الغاء العادة التي كانت متبعة بتوزيع الاموال على المدين يتناولون طعام الافطار على المائدة السلطانية خلال شهر رمضان و يسمونه (ديش باره سي)

حادثة جدة

افادت اخبارها ان اشقياء الاعراب المتجولين بين مكة وجدة قد انتهزوا فرصة ترك الافراد المستبدلة المكلفة بالمحافظة على هذه الطريق وقاية الحجاج والاموال التجارية مراكزهم وتوجهوا الى مكة فسطوا على ٨٠ جملاً وسلبوا ما فيها من اموال التجار والحجاج — في محل يبعد عن جدة بمرحلة من ساعة وقتلوا مكاريا وركبوا الى الغور

وللعلم بذلك اليوم لما على ما نقول فرمندان الحجاز كتب الى الطائرة الحربية يعلمها بالامر وانه طلبت من قومندانية الفرقة ارسال طيارتين من الجند العثماني للتحري